

الأخرى ١.

(المصدر شفهي، ١٩٩٤)

٤٨٣ - كان الحديث يدور حول المعونات الأميركية بمناسبة تصريح وزير خارجية أميركا الأخير، وذلك بحضور سلطان باشا الأطرش. فأخذ أحد الحاضرين... يتحدث عن عطف الأميركيين على العرب، وعن مساعداتهم التي تدل على العطف. فاستلم الكلام الباشا وقال: حكى أن لحاماً أخذ خاروفاً ومدّه إلى الأرض ليذبحه. وكان هذا اللحام مرهف الحسّ، رقيق القلب، فتزقرقت دمعة في عينيه. وكان خاروف آخر إلى جانب الخاروف الممدّد على الأرض للذبح، فقال له: انظر إلى هذا اللحام مأرق قلبه، فإن الدمعة تزقرق في عينيه. قال له الخاروف الثاني: لماذا تنظر إلى الدمعة في عينيه ولا تنظر إلى السكين في يديه؟! (المضحك المبكي، ١٠٢٥، ١٦/٦/١٩٦٣، ص ٢٤)

٤٨٤ -...ومن جهة أخرى فلاسبيل للمقارنة بين الجنود المغاربة الذين حاربوا في فرنسا وجنود البلدان المستعمرة الأخرى. فالجنود المغاربة توجهوا إلى فرنسا في أعقاب النداء الذي وجهه والدي وتمت تلاوته بعد صلاة الجمعة في جميع المساجد، حيث دعا منه المغاربة إلى التجنّد للقتال بجانب فرنسا. ولهذا السبب كان والدي هو رئيس الدولة الوحيد الذي وشح الجنرال دوغول صدره بوسام "رفيق التحرير". (ذاكرة ملك - الحسن الثاني، أجرى الحوارات ايريك لوران، كتاب الشرق الأوسط، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، ط ٢، ١٩٦٣، ص ٨)

٤٨٥ - بعد أن أرسل بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة برقيات تعازي إلى الجنود الاسرائيليين التسعة الذين لقوا مصرعهم في العملية الأخيرة بجنوب لبنان، أرسلت إليه لبنان قائمة بأسماء اللبنانيين المدنيين الذين قتلوا في الغارات الإسرائيلية الأخيرة، وطالبت به بإرسال